رابط المادة على منصة باحث

2/4 التعليق على فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد / عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

وفي الباب من الفوائد على اخلاص العبادة لله. وانها لا تنفع ما شرك بل لا تسمى عبادة. استنبهوا على بحق الوالدين وتحريم انفسهما استمروا على عظمة الايات المحكمة في سورة الانعام زواج الفتنة للعلم للمصلحة قوله واخرجه وان هذا واضح - 00:00:00

الوعظ اذا رأى اتمام الاربعين في بعض الاوقات وفي بعض خاص طيب قوله اخرجه على البخاري ومسلم البخاري رحمه الله والامام محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن برد الحافظ الكثير صاحب الصحيح والشاروخ - 00:00:24

وغير ذلك من متطلبات رواه عن احمد ابن حنبل والحنيدي وابن المديني وصدقته وروان مسلم النسائية والترمذي والفربري. ولد سنة اربع وتسعين ومئة. ومات سنة ست وخمسين ومئتين. ومسلمون رحمهم - 00:01:15

اللهم ابن الحجاج ابن مسلم ابو الحسين الحسيني النسابوري صاحب الصحيح والعمل والوحدة وغير ذلك ورواه عن احمد ابن حنبل ويحيى ابن نعيم وابي خلفمة وابن ابي شيبة وروى عن البخاري وروى عن الترمذي وابراهيم ابن محمد ابن سفيان - 00:01:35

الصحيح وغيرهما ولد سنة اربع ومئتين ومات سنة احدى وستين ومئتين جنيه شابور رحمهم رحمهما الله الشيخ رحمه الله قال فيه مسائل ولم يذكرها الشارع. قال وفيه غير ما ذكر - 00:01:55

وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى قوله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. باب خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا. نعم - 00:02:20

خبر مبتدأ محدود فاصبروا هذا. نعم. قلت ويجوز ان يكون يجوز ان يكون مبتدأ خبره محذوف تقديره هذا وما يجوز ان تكون موصولة والعائد محدود اي والبيان الذي يسفره من الذنوب ويجوز ان تكون مصدرية اي وتكبير - 00:02:47

الذنوب وهذا الثاني يظهر قوله وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم وهم مهتدون. قال ابن جرير عذبني انس قال الايمان الاخلاص لله وحده هؤلاء الذين اخلصوا العبادة لله وحده ولم يشركوا به شيئا. هم الامنون يوم القيامة المهتدون في الدنيا والاخرة - 00:03:07

وقال زيد ابن اسلم وابن اسحاق هذا من الله على بطن القضاء بين ابراهيم وقومه وعن ابن مسعود رضي الله عنه لما نزلت هذه الاية قالوا فاينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بذلك ما لم تسمعه الى - 00:03:39

او لغمان ان الشرك وساقه البخاري بسلفه فقال حدثنا عمرو بن حفص فقال حدثنا قال حدثنا ابي قال حدث لنا قال حدثني ابراهيم وانا القمه عن عبدالله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم - 00:03:59

يا رسول الله اي ما لا يظلم نفسه. قال ليس كما تقولون لم يلبسني ما لهم بشرك. اولم الى قول لقمان ابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم ناظير وليحمد بنحوه عن عبد الله قال لما - 00:04:24

الذين امنوا ولم يلبثوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول قال انه ليس الم تسمعوا ما قال العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله - 00:04:44

ان الشرك لظلم عظيم. انما هو الشرك. انه فسره بالذنب. فيكون المال الامن من كل عذاب وقال الحسن والقلبي اولئك لهم الامر في الاخرة وهم مهتدون في الدنيا. قال شيخ الاسلام والذي - 00:05:04

انهم ظنوا ان الظلم المشروف هذا مرور المنادي نفسه. هو ظلم العبد نفسه. وانه لا امن ولا فداء الا لمن لم يظلم نزله فبين له النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الله فلا يغفر الامن والاهتداء - 00:05:24
والا لمن لم يلبس ايمانه بهذا الظلم فان فان من لم يلبث ايمانه في هذا الظلم كان من اهل الامن والاهتداء كما كان من في قوله ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم متصل ومنهم - 00:05:44
بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. وهذا لا ينفي ان يؤاخذ ان يؤاخذ احدهم لظلمه لنفسي بذنب اذا لم يتب. كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال - 00:06:04
وقد سأل ابو بكر الصديق رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فيما لم يعمل سوى فقال يا ابا بكر الست تنصح؟ الست تحزن؟ اليس يصيبك اللأوى؟ كذلك ما تجزون به. فمن - 00:06:23
اما المؤمن الذي اذا مات دخل الجنة قد يجزى بسيئاته في الدنيا بالمصائب. فما الذنب منها جنات الظلم الثلاثة بجد وظلم عبادي وظلمي لنفسي بما دون الشرك. كان له الامن السام والاهتداء التام. ومن لم يسلم من ظلمه لنفسه - 00:06:43
كان له الامن والاهتداء المطلق بمعنى انه لابد ان يدخل الجنة كما وعد بذلك في الاية الاخرى. وقد هداه الله صراط المستقيم الذي تكون عاقبته فيها الجنة. ويحصل له من نقص الامن والاعتداء بحسب ما نقص من ايمانه بظلمه - 00:07:03
وليس مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انما ابشر ان من لم يشرك الشرك الاكبر يكون له الامن السام فان احاديثه كبيرة مع نصوص القرآن تبين ان اهلك غير معرضون للخوف لم يقتل لهم الامر - 00:07:23
والاهتداء التام الذي يكونون فيهما مهتدين الى الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من غير عذاب يحصل لهم بل معهم اصل الاهتداء الى وما هم اصل نعمة الله عليكم ولابد لهم من دخول الجنة. وهذا كلام عظيم - 00:07:43
المفروض ان الناس على التوحيد والايمان كما قال النبي هؤلاء وهم عنا عنده وقف الامن السيئات التي ماتوا عليها والمعاصي لم يكن منها سيئة ولذلك النصوص الاخرى والاحاديث الاخرى والايات - 00:08:03
والامر والهداية حاصل حاصلا لاهل التوحيد والايمان بالمعاصي من كبائر الذنوب وان لم يستمعوا الناس على المعاصي والكبائر فهم الشيعة. وانذر عليهم كما قال جل وعلا هل يقال اهل الايمان - 00:08:58
الادنى والوسط والاعلى لكن اما اهل الجنة من الشرك والعفو عنهم نعم العمل في الاخرة والابتلاء تكبيرة فلا يقال ان الدنيا والاخرى بالحق يعمل بالحق واذا هدي الحق يوم القيامة الى دخول الجنة - 00:09:34
احسن الله اليك الاصرار على المعاصي اقول هل يصح ان يهتم باقرار على المعاصي خلل في الرقابة؟ ما هي اعظم نعم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمسة والجمعة في رمضان والكفارة فيما بينهما اذا كان فك ذلك - 00:10:27
بقوله نعم قوله وعنه قادة النصر عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:10:55
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى الله ورسوله وكلمته القى الى مريم ونوح منه والجنة حق حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه. عباد من انصاره الخزرجي. ابو الوليد احد - 00:11:32
وثلاثين من شهيد ان لا اله الا الله واقيم من تكلم بها عارفا لما معناها عاملا بمقتضاها باطل وظاهرة فلابد بالشهادتين من العلم ويقينون بمذنوبهما كما قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله الا من شهد بالحق - 00:11:52
ولا حرج يعني طال عمرك؟ كما قال ثالث فاعلم كما قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله شهد بالحق وهم يعلمون. نعم. واما المطلوب يعني غير معرفة لما نهى ولا يقين ولا عمل بما تقرأه من البراءة من الشرك - 00:12:22
بالقول والعمل او للقلب واللسان وعمل القلب والجوارح. فغير نافع بالاجماع. قال القرطبي في المحي على مسلم باب لا يبكي مجرد التلفظ بشهادتين بل لابد من استيقاظ القلب. هذه الترجمة على فساد - 00:12:45
القائلين بان ولانه يلزم منه تسويغ النفاق والحكم بالمنافق بالايمان وهو باطل القضاء وهذا يغتر به كثير من الاولياء انه اذا قالوا لا اله

الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ان هذا كافر وانه مهتدون بهذا ومسلمون - 00:13:05
هذا من الجهل الرسول صلى الله عليه وسلم انه اذا قال لا اله الا الله يعبد قبوره في خلقه اصحاب القبور مستغيثين لهم اين اين لا اله الا الله؟ هذا شرك لهم - 00:13:41
فاذا اين الشهادة على ان محمدا رسول الله فلابد من العمل ومن توحيد الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا مع الاجماع من اهل العلم والايمان بسنة وجماعته. ولهذا المنافقون - 00:14:02
لانه قد شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا اقوى من كفر وهكذا باب القبور وباب الاولية احسن الله اليك يا شيخ هذا الحديث عبادة لابن القيم قرب عندك - 00:14:17
القيم القول وانما هو الشرك اي نعم ان شاء الله وقوله انما فإن اراد الأكبر فمقصوده ام ان من لم يكن من اهله فهو امن من موان مما وعد به المشركون من عذاب الدنيا والآخرة - 00:14:43
وان كان مراده جنس الشرك يقال ظلم العبد يقال ظلم العبد نفسه كبخله بحب مالك ببعض الواجب وشرك وحبهما يبغض الله تعالى حتى يقدم او على محبة الله شرك اصغر. ونحو ذلك. فهذا فاته من الامن - 00:15:10
ولهذا قال السلف يدخلون الذنوب في هذا الشرك في هذا الاعتبار انتهى ملخصه وقال ابن القيم رحمه الله قوله والذين امنوا ولم يلبثوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. قال الصحابة - 00:15:30
قال ذلك الشرك الم تسمعوا قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. لما اشكل عليهم المراد بالظلم فظنوا انه الذي داخل فيه وان من ظلم نفسه ان يظلم كان لم يكن امنا ولا مهتديا. اجابهم صلوات الله وسلامه عليه بان الظلم الرافع - 00:15:50
الامن والادارة على الاطلاق هو الشرك. وهذا والله هو الجواب الذي يشفي العليل ويروي الغليظ. فان الظلم المطلق التام هو الشرك الذي هو وضع العبادة في غير موضعها. والامن والهدي المطلق. وما الامن في الدنيا والاخرة. والهدي الى الصراط المستقيم - 00:16:10
ظلم مطلق التام مرافق للامن والاعتداء المطلق التام. ولا يمنع ذلك ان يكون مطلق الظلم مانعا من مطلق الامن ومطلق الهدى فتأملوا فالمطلق للمطلق والحصة للحصة. انتهى كلام طيب ولذلك - 00:16:30
فله اصلا بمشيئة الله نعم والله امرك اذا قالوا مرجئة الفقهاء نقول اذا قالوا مرجئة الفقهاء ها؟ اقول اذا قالوا مرجئة الفقهاء يقولون قولي وعن السنة والجماعة يقولون الايمان قول وعمل قول الصلاة بالايمان هو من الايمان والزكاة من الايمان والعمل والجهاد والايمان هو عمل - 00:16:59
ولهذا قال جل وعلا قال جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم لامر بالمعروف ينهى عن المنكر ويقيمون الصلاة جعل هذا كله ايمان. هذا هو اهل الحق فاذا ترك بعض الايمان وطلبت ان يكون ناقص الايمان فقط في الصوم او الحج او الزكاة والايمان ضعيف الايمان معرض الوعيد - 00:17:44
نسأل الله العافية اما في الحقيقة اما اذا قالوا هذا خطأ عظيم نسأل الله ان نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وبانبيائه والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:18:20
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو ان محمدا عبده ورسوله وانا اذاعة الله ورسوله والقاه الى مرء وروح امه والجنة حق - 00:19:17
قرأ ادخله الله ادخله الله جل وعلا ما كان من العمل. اخرجها عبادة بن الصالح بن قيس الى انصاره ابو الوليد احد النقباء بدرهم مشهور مات في الرملة سنة اربع وثلاثين ولو ابنتان وسبعون وفينا عشر الى خلافة معاوية - 00:19:37
الله اكبر قوله اشهد ان لا اله الا الله اي من تكلم بها عانقا لمعناها ينمي مقتضاها وظاهرا الشهادتين من العلم واليقين والعمل بمدلولهما. كما قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله - 00:19:57
كما نجتهد بالحق وهم يعلمون. واما النطق بها من غير مائدة لما نهى ولا يقين ولا عمل بما تقتضيه للقضاء من الشرك واخلاصه بالقول

والعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح فغيرنا بعلم الاجماع - 00:20:17
هو الحق فان عباد القبور يقولونها والمنافقون يقولونها هكذا المعروف من عدم العلم واليقين والصدق فلابد لقول اهل العلم فاعلم انه لا اله الا الله معناها لو يعيننا والعمل به فاذا قالها ويعبد القبور - 00:20:37
واذا قالها وهو يجهل ماضب الله او ما حرم الله ماذا فعل فلا بد ان يقولها ويعمل بمقتضاه بتوحيد الله والاخلاص له والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله والحذر من ما نهى الله عنه ورسوله - 00:21:15
فاذا غلى عن الامام طيب هذا التوحيد والايمان بالمعاصي ترك له جنة من اول واحد. اما المعاصي لم يتب بمشيئة الله لكن لو حسب المسيرة كما قال الله سبحانه والغافل انه لابد - 00:21:31
الشهادتين من الصدق واليقين والعمل اما مجرد قول الشهادتين فهو يعبد غير الله او يحب الدين او ما واجب الله او ما حرم الله ما ينفع فلان. فالمنافقون يقولون وهم ترك - 00:21:57
اكثر الناس نعم ها؟ قال لابد من استيقاظ القلب. هذه الترجمة في مذهب ولاة المرجئة القائمين بان التدبر بالشهادتين على فساده بل هو مذهب ولانه يلزم النفاق والحكم للمنافق بالايمان الصحيح وهو انتهى - 00:22:12
آآ قال صلى الله عليه وسلم مما يخرج من ملل الكفر على ملاة العقائدهم فقد كفر صلى الله عليه وسلم في هذه الاحرف على ما ومعنى لا اله الا الله لهذا بين الاوثان والشهادة - 00:22:55
لعبد الله ورسوله النصارى واليهود لان اليهود انكروا عيسى كذبوه والرسول فقال عبد عبدالله جزاكم الله وهكذا والنار اخرج معاليه من انكار البعث والنشور والجنة والنار هذا الحديث كله يبالي فيما يعلم - 00:23:35
انه لابد من هذه الشهادة العتيدة او استدان كذا او لا يعلم باطل ولو اذا كانت الشهادة بالتوحيد بالدين فهو اعظم ولهذا الا من شهد بالحق وهم يعلمون واعلم انه لا اله الا الله - 00:24:03
رسولنا كثيرا من هؤلاء ما لا يعلمون ولا يعلمون. وهكذا المصلحة نعم احسن الله اليكم يا شيخ نعم ومن قال انتم تقولون ان ان الامة انها تقول ما لا تعلم وانهم يدخلون في العراق وانهم يقولون اشهد ان لا اله الا الله ويشهدون بهذه الشهادة وهم لا يعلمون معناها كيف يقولون هذا؟ نعم - 00:24:35
لو عرفوا معناها زينب نعم السلام عليكم المسلم الجديد او الذي جرب الدخول في الاسلام نقول لك قف اولا واعلم ان الشهادتين عند الله ولو قال لا اله الا الله يقول لا اله الا الله وسبحان الله وانت يا محمد خير الناس وانت وانت والكذب والامور - 00:25:05
وتعلم وتأمل ثم والحمد لله نعم اشهد ان لا اله الا الله محمدا. ولكن نرى جميع الاعمال حتى يوحد الله بخوفه ورجاءه ومحبته والصلاة والمؤمن هداه واعظم كذا الانسان نعم - 00:25:45
لانني لم يحزن الى الابد من الصابرون. ومعنى لا اله الا الله الا الله وهو في غير موضع من قالوا اياتيك في قول البخاري فرحة للاثبات لا شريك له شهيد للذي قاله الحارث كما قال تعالى - 00:26:29
وقال قال ونذر ما كان وقال جل وعلا ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعو من دونه هو الباطل وان وهو العلي الكبير تضمن ذلك نفي الا فتضمن ذلك نفي الالهي تامات والله وهي العبادة واثباتها لله وانه لا - 00:26:49
والقرآن من اوله الى اخره العبادة بجميع انواعها انما تخبر عن تأله قلبي بالحب والقبول والتذلل رغبة ورغبة. وهذا كله لا الا الله تعالى. وما تقدم في ادلة هذا الفهم وما - 00:27:29
قبل ما طلب من ذلك شيئا لا ينفعه مع ذلك قول ولا مثال. الله المستعان كلام العلماء فيما معنى لا اله الا الله قدمت له ابن عباس وقال الوزير امر مبر في الاصلاح او - 00:27:49
اشهد ان لا اله الا الله. ينبغي ان يقول الشاهد عليهم بانه لا اله الا الله. كما قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله قال واسم ابراهيم متبع هذا الا من حيث انه الواجب له الالهية فلا يستحقها غيره سبحانه لا يجزي به ذلك - 00:28:09
هل تعلم ان هذه الكلمة مشتملة على الكفر بالطاغوت والايمان بالله؟ فانك لما ناديت الهلال تواكبت الايجاب لله سبحانه اذ كنت ممن

فرر بالباروت وامن بالله. قال ابن القيم في البداية ردا للقوم من قال ان المستدنى مخرج من - 00:28:29
منه قال ابن القديم بل هو مخرج من الاستثنى منه وحكمه. فلا يجوز الدائن منه صدقنا اذ لو كان كذلك لم يكن الرجل الاسلام بقوله لا اله الا الله لانه لم يثبت الاله تعالى وهذه اعظم كلمة وهذه اعظم كلمة تظمن - 00:28:49
اعظم من دلالة قولنا الى والله فحكمه الحق لله باطلة الحق له حق. معنى ان الله في ان يظلم هو المعبود بالحق. والالهة الاخرى معبودة بالباطل. نعم ها؟ ها؟ هو الحق ذاته ضد - 00:29:09
احسن الله اليك او من مخالفة ايش يقول على ما كان تفسيره نعم على كل حال ان ما زال التوحيد فهو من اهل الجنة قال اهل الجنة من اول اهله وان كان عنده ذنوب فهو من اهل الجنة لا بد - 00:29:56
ثم بعد من المعاصي نعم اذا دعا الى الله سهر كذلك اذا سب الله وسب الرسول عليه وهكذا لو احسن الله قال لا معبود معناه لا معبود بحق في هذا الوجود وقد يذهب بهذا الوجود هل في ذلك - 00:30:24
الا الله والله لا وقال وقال ابو عابد لا يربط بين يديه لا اله الا الله. وقال الزمخري الاله من اسماء الادنى كالرجل والفرح ثم غلب على المعهود بحق. قال شيخ الاسلام الاله هو المأمون المطاح فان الاله - 00:31:24
نعم ان يكون هو المحبوب غاية الأرض غاية القدوة. قال فإن الإله هو المحبوب المعبود تأله القلوب بحبها قوله امنه وتطمئن بذكره فيكون الى حبه وليس ذلك الا لي وله فذلك الا وليس ذلك الا الله وحده - 00:32:31
وسابقهم بحبهم فالعبادة كل هذا هو وحده سبحانه ولا عن التقوى سوى لانه هو الذي لديه المبلغ وهو قال ومن يده المجالس والسعادة نعم. الا الله وحده الا لله وحده - 00:33:11
الا الله الذي نعم ولهذا كانت لا اله الله واذا لم يصحح فالعدل فالفساد لازم هو الذي له القلوب مودة واجلالا وانابة واكراما وتعظيما وذلا وقبورا وخوفا ورجاء وترسلا. وقال ابن رجب الاله - 00:33:36
ومحبة وخوفا ورجاء انا لله عز وجل فمن في قوله لا اله الا الله وشفاء عظيما ان يكون مأمون بحق غير البلد الاعظم فهنا اي انتفاخا عظيما. ها نعم وانما يكون نافعا اذا سالما الاهل والعمل لما تقتضيه والا فهو اسألوك. وقال الطيبي انه فعل ما لم - 00:34:26
من انا قال الشيخ في كلام علماء واجماع منهم. قدمت لا اله الا الله على نبينا كما قال تعالى ولن نشرك بربنا احدا فلا اله الا الله واثباتا. واعتقد ذلك وقبله - 00:35:46
وهؤلاء وامنه وامن به وان فقد ذلك وقبله وامن وامن به. واما من قال من اهل علم واعتقاد وعمل العلماء ان هذا فقوله في الحديث وحده لا شريك له تأكيد الوضع - 00:36:36
وقد اوضح الله ذلك وبينه في خطط الانبياء والمرسلين في كتابه المبين. وما اجملهم وما اعظم ما وقع فيه من الشرك المنافق كلمة اخلاص لا اله الا الله فان مشركنا رسوله لا اله الا الله - 00:36:56
وهؤلاء وغير ذلك من انواع العبادة بل زاد شركهما على شرك الارض بمراتب فان احدهم اذا وقع في شدة اغلط الدعاء لغير الله تعالى. ويعتقدون انه فرجا لهم من الله الا في حال - 00:37:16
متأخرين العبادة لغير الله العظيم. اعظم من شرك الاولين والاولون نعم المشركين الاولين فانهم كانوا مشركون الصواب لله وحده كما قال تعالى اشهد بالله والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - 00:37:46
اجمعين. ماذا قال رحمه الله تعالى وغيره ان محمدا عبده ورسوله؟ ان يجتهد بذلك وهو معروف على ما قبله قانونية تكرار العامل وما نلعب به من المملوك لانه مملوك لله تعالى والعبودية الخاصة والقوى كما قال تعالى - 00:38:40
بارك الله بك عبد العبد وعلى مرات اعلى مراتب العبد العبودية الخاصة. مم. واعلى مراتب العبد العبودية الخاصة واعلى مراتب العبور فاعلى مراتب العبد العبودية الخاصة والرسالة. انما انا عبد - 00:39:00
يقول عبدالله ورسوله رقبة العبد ان يكون عبدا لله مقيما قائما بحقه جل وعلا هذا اكبر مقاماته. نعم وانه لما قال عبد الله يدعوك ان

يكون عليه بدعة. نعم فالنبي صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق في هذين الصفتين الشريفتين واما الربوبية واسلامية فهما حق الله تعالى لا - 00:39:20

وفي شيء منهما ملك مقرب ولا نبي مرسل. وقوله عبده ورسوله وتابعته وجمعهما تفعل الافراط فان كثيرا ممن يدعي انه من امته افرط بالغلو قوله وفعلا وفرط بترك متابعته واعتمد على الاعضاء المخالفة - 00:39:44

واحكامه وان محمدا رسول الله ليعظم امره ونهيه ولا يقدم عليه قول احد سائلا من زاد والواقع اليوم فقبله ممن ينتسب الى العلم من القضاة والمقيمين ذلك والله المستعان. مثل ما قال الشيخ رحمه الله - 00:40:04

عبد الله ورسوله يمنع النفاق كونه عبد الله ولا عن نفقة الطاعة وعدم التفريق راحة هذه القبور فلا غلو ولا كبير لا افراط ولا انه عبد الله وهذا يولى فيه ويجب ان يطاع ويتبادر نعم - 00:40:39

وروى رضي الله عنه انه كان يقول انا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اركد وابشرا ونذيرا وحرزا للاميين ان تأتي ورسوله سميت بالمتوكل. ليس بفضل ولا وليع ولا فخار - 00:41:13

الله يدفع به اهل الامة والاذان سما وقلوبا غلفا. واخبرني ابو واحد انه فلا تعمل يقول مثلما قال ابن ثناء قوله والا اذا عبد الله ورسوله الحنيفية لان ابي ان كلها باطلة يهودية نصرانية مجوسية غيرها كلها باطلة. وليس هناك ملة سليمة الا الحيثيات التي مالت عن الاديان - 00:41:33

واردت عنها وصدلت عنها وحده. هي قيمة في نفسها ما يلعن غيرها. ولاولي عذاب جل وعلا جاء قال جل وعلا وذلك دين القيم لا سيما اليهودية والنصرانية والشيوعية اقوله والا اذا عبد الله ورسوله اي في الاخر ما يعتقده النصارى انه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة تعالى الله عما - 00:42:17

يقولون علوا كبيرا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه منا. فلابد ان يتبع الله ورسوله على ويقين بانه مملوك لله. خلقه منه انثى بلا ذكر. كما قال تعالى ان مثل انسان عند الله كمثل ادم خلقه من - 00:42:51

ثم قال له سبحان الله عما يشركون قال تعالى قال اني عبد الله اتى من الكتاب وجاء النبي نبيه وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة والسلام ما كان الا لان يتخذ منه ولد سبحانا سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له - 00:43:11

وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. وقال لن يشتهوا في ظلمة عبدا لله ولا الملائكة وما لعنهم الله تعالى فلا يصح اسلام احدى عيسى عليه السلام ويعتقد ما قاله الله تعالى بانه عبد الله ورسوله. الله رد على النصارى الذين انحوه - 00:43:51

قوله رسول الله الثالثة ان محمدا عبد الله ورسوله والرسل هكذا كله عباد الله ورسل الله ليسوا باهلها ها وليسوا بكذابين فصادقون مصدقون هم ارسلهم الله الى عباده فوجب على - 00:44:31

وطاعتهم واتباعهم من الهدى واعتقاد انهم عزيز لله ليسوا اعداء العبيد لله خلقهم كما خلق غيره سبحانه وتعالى قوله انما تم عيسى عليه السلام كلمة لوجوده بقوله كان كما قال والسلف من المبشرين قال الامام احمد ما الجريمة التي القاها الى مريم حين قال له كن فكان - 00:44:53

يقول وليس الا هو كن ولكن بكن كان فكن من الله تعالى قول وليس كن مخلوطا وكذب النصارى والجميع الله وكذب النصارى الله اكبر نعم. قوله القى الى مريم قال - 00:45:23

كثير خلقه بالكلمة التي ارسل بها جبريل الى مريم فنفخ بها من روحه بامر ربه عز وجل. فكان باذن الله عز وجل وهو نافع عن الكلمة التي قال له كن. وكان والروح التي ارسل بها هو والروح التي ارسل بها هو جبريل عليه السلام - 00:45:43

وقوله وروح امه قال ابي ابن كعب عيسى روح من الارواح التي خلقها الله تعالى واستنفخها بقوله الست لربكم قالوا بعثه الله الى مريم فدخل من فيها. وعبدالله بن احمد في زواج المسند وابن جرير وابن ابي حازم - 00:46:03

بل معناه انه كائن منه كما في قوله تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا هل معنى انه كائن منه؟ كما ان معنى الاية الاخرى انه سخر هذه الاشياء كلمة منه اي انه مكون - 00:46:23

وموجدوا بقدرته وحكمته. قال شيخ الاسلام معنى انها روح عيسى روح شريفة خلقها جل وعلا وبعث بها جبرائيل الى مرظية. فحملها باذن الله فعيسى عبد الله ورسوله نعم قول شيخ الاسلام المضاف الى الله تعالى اذا كان معنى لا يقوم - 00:46:43
في ولا بغيره من المخلوقات وجب ان يكون صفة لله تعالى قائمة به. وامتأنا عن نفسه بها المقصود اه من هنا مانعنا المقصود ان النفرة سفرت نعم. قال شيخ الاسلام المضاف الى الله تعالى اذا كان مالا - 00:47:16
انه بنفسه ولا بغيره من المخلوقات. وفي الراية ونصيفة لله تعالى قائمة به. وامتنع ان تكون اضافته اضافة مخلوق مربوط ولذا كان الغضب عينا قائمة من السياسة عيسى وجبريل عليه السلام وارواح بني ادم امتنع ان تكون صفة لله - 00:48:00
لان ما قام بنفسه لا يكون صفة لغيره نعم. لكن الاعياد المباركة الى الله تعالى على وجهين احدهما ان تضاف اليه لكونه خلقها وابدعها. فهذا شامل جميع المخلوقات بقولهم سمعوا الله وارض الله. فجميع المخلوقين عبيد الله وجميع المال وجميع المال وجميع المال مال الله - 00:48:20
الوجه الثاني ان يضاف اليه لما اخبروا به اما من يحبه ويأمر به ويرضاه. كما خص البيت العتيق بعبادة فيه لا تكون في غيره كما يقال فيما للقوت والبيع هو مال الله ورسوله ومال الله ورسوله. ومن هذا الوجه فعباد الله هم الذين عبدوه واطاعوا - 00:48:45
وامرأة فهذه اضافة تتضمن الوهيته تلك اضافة تتضمن اصوليته وخلقه انسان لخطاء انا اهم الاضافة كناقة الله وبيت الله ورسول الله قوله والجنة حق والنار حق شهد ان الجنة التي اخبر بها الله تعالى في كتابه انه اذا للمتقين حقا اي ثابتة لا شك فيها فشهد ان النار التي - 00:49:05
اكبر الله تعالى في كتابه انه ادى للكافرين حق وكذلك ثابتا. كما قال تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة ودار السماء والارض وعزة للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله ذو الفضل العظيم. وقال - 00:49:45
تعالى اتقوا النار التي وخرجوها الناس والحجارة. وفي الاية دليل على ان الجنة والنار ومخلوقتان الان خلافا للمبتدعة وفيهما الايمان بالمعاد. الجنة موجودة ولا اذا فيها عذابها فضله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. هذه الجملة جواب الشرخ وفي رواية ادخله الله من اجل ابواب الجنة - 00:50:05
قال حافظ معنى قوله على ما كان من العمل اي من صلاح او فتات لكن اهل التوحيد لابد لهم من دخول الجنة ايتحمل منه ان يقول معنى قوله على ما كان من العمل ان يدخل اهل الجنة الجنة على حسب اعمال كل منهم بالدرجات - 00:50:45
قال القاضي ما ورد في حديث عبادة يكون مخصوصا لمن قال ما نذره صلى الله عليه وسلم وقرن الشهادتين بهذا الايمان والتوحيد الذي ورد في خديجة. فيكون له من الاجر ما يرجح مما يكون له من الاجر ما يرد ما يرجع على - 00:51:05
سيئاته ويوجب له المغفرة والرحمة ودخول الجنة لاول وهلة هذا يعني دخوله الجنة اذا قال هذه الامور او عن خلاف وعن سلامة من الشرك ما هذا الايمان. اما اذا قال هاديان ونفاقا ما ينفع. لان النصوص - 00:51:25
هذا الذي سأل عن الشهادة عن فطر وعن ايمان وعن امل يدخلوا البيت ثم لو قالها النفاق او قالها ثم يحنطها من الشرك ان تمنعه ولو اشركه فيجب حمل الايات والاحاديث - 00:51:49
على ما يوافق الاحاديث الاخرى ولا يتركها. فان النصوص بعضها بعضا. ويؤيد بعضها بعضا. فلا يجوز ضرب بعضها البعض. فاذا كتاب الله فلا بد من تفسير هذا النص لا بالنص والاية بالاية الاخرى ولو ان الانسان شهد ان لا اله الا الله - 00:52:07
ان رسول الله ورسوله والجنة حق النار حق او اتى محبط من الشرك لم يفعله ذلك فالمنافقون يصلوا مع الناس يذكرون الله ويظلمون لانهم اتوا بهذه الاشياء عن غير عقيدة عن غير الايمان - 00:52:27
ومجاملة وليسلموا من القتل. ولهذا قال فيه سبحانه ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا بين ذلك لا اله الا قال ان المنافقين في البرد الاسمى من - 00:52:49
وهما اولياء الله يقولون ماذا يفعلون؟ ويقولون ما لا يصدقون فيه فهكذا ليس لها من النصوص التي تكون في فضل التوحيد وفي فضل الصلوات صوم وفضل الصلاة او فضل الزكاة او فضل الصدقة كل هذا الشر بالنصوص الاخرى الدال على الصدق والاخلاص

والايمان وانه بهذه الاعمال عن ايمان - 00:53:09
فاذا كما قال تعالى صادق وامام صادق لكن مات على المعاصي الاخر فان مات على توبة وعلى صدق وعلى اخلاص وفق الله الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد - 00:53:31
وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صلي عليه وسلم. ما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى في فتح مجيد. ولهما في حديث قال لا ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ولو ما في حديث بعد وله - 00:54:01
وما هي البخاري ومسلم في صحيحهما بكماله وهذا طرف من حديث طويل اخرجه الشيطان واحزانه بكسر المهملة بعد ابن مالك ابن معاوية واخرج البخاري في صحيحه بسنده عن قشادة قال حدثنا انس ابن مالك بان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:21
الله يوزع علينا قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله رزقا من قلبه الا حرمه الله تعالى على النار. قال يا رسول الله - 00:54:51
فيستبشروا قال اذا معاذ عند موته ذات ماء وجاء بسند اخر حدثنا قال سمعت ابي قال سمعت انس قال غفر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوالده كفر - 00:55:21
من يبني الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. قال الا ابشر الناس؟ قال لا اني اخاف ان يتقنوا. قلت معنى شهادة ان لا اله الا الله وان هذا تضم نكر كالشرك لمن قالها بصدق ويقينه واخلاص - 00:55:41
قال شيخ الاسلام هريرة في هذا الحديث ونحوه ان عجيب قالها ومات عليها كما جاءت مقيدة بقوله قال فان حقيقتك ومن شهد ان لا لا اله الا الله الجنة لان الاخلاص هو انتزاب القلب الى الله تعالى بان يتوب من الذنوب توبة - 00:56:01
فاذا ما كان حالنا لذلك فانه قد تواترت الاحاديث بانه يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخلق ثم يقول لا اله الا الله يأخذ النار ثم يخرج النار وتواترت بان الله حرم على النار ان تأكل اثر السجود من ابن - 00:56:31
ادم فهؤلاء كانوا يصلون ويكذبون لله وتواترت بانه يحرم على النار من قال لا اله الا الله ومن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن مقيدة بالغيوم الثقاف. واكثر من يقولها لا يعرف - 00:57:01
ولم تخالف الايمان الموت وفي قبور امثال وهؤلاء كما في حديث سمعتم الناس يقولون شيئا في الرزوة وخالق اعمال هؤلاء انما ان وفداء بامثالهم وهم من اقرب الناس من قوله تعالى انا وجدنا انا وجدنا لهم - 00:57:21
وانا على اثرهم مهتدون. وان اذ فلاؤنا بات بيننا حاجة. فانه اذا قالها باخلاص ويقين تام لم يكن في هذه الحالة لم يكن في هذه الحال مأثر على ذنب او لا فان كمال اخلاصه ويقفه يوجب - 00:57:51
ان يكون الله احب اليه من كل شيء. فاذا لا يبقى في قلبه ارادة لما حرم الله. ولا براء فيما امر الله هذا هو الذي يهرم على النار وان كانت له ذنوبه قبل ذلك فان هذا الايمان وهذا الاخلاص وهذه التوبة وهذه المحبة - 00:58:11
وهذا اليقين لا تترك له ذنبا الا مغني عنه. كما يمحو الليل النهار. فاذا قالها على وجه الكمال المانع من الشرك الاكبر فهذا غير مقر على ذنب اصلا فيغفر له ويأمره على النار. وان قال به من الشرك الاكبر دون العطاء. ولم يأتي بعدها بما - 00:58:31
ذلك فهذه الاسئلة لا يقاومها شيء من الثنيات ويرجح بها ميزان الحسنات كما في حديث الفقهاء على النار ولكن تنفض درجته في الجنة بقدر ذنوبه وعادات خلاف ورجعت سيئاته بحسناته ومات - 00:58:57
يصبرون على ذلك فانه يستوجب النار وانه وان قال لا اله الا الله وخلص بها من الشرك الاكبر لكنه لم يمت اخر وجاءت على حسنة فانه في حال قولها كان مخلصا لكنه اتى بذنوب - 00:59:17
وعلى الثالث نار الذنوب بخلاف هذه لا تكون الا راجحة على سيئاته. الا يكونوا فروا على سيئات. فان مات على ذلك دخل الجنة. وانما ان يأتي بسيئة واضحة فيقول ايمانه فلا يقولها باخلاق ويقين مانع من جميع السيئات - 00:59:37
فان الاكبر ينضم الى هذا الشرك في رق جانب السيئات فان السيئات ترزق الايمان واليقين في قول لا اله الا الله فيمتنع لاخلاصه القلب فيضيع المتكلم بها كالهادي او النار او من يقدر صوته باية من القرآن - 01:00:07

الا وهؤلاء بل يأتون بعدها بسيئات من يقولون من غير يقين وصدق ويموتون على ذلك ولهم سيئات كثيرة تمنع من دخول الجنة الذنوب عن كونها وكره العمل الصالح وثقل عليه سماع القرآن - 01:00:37
بذكر غير الله وكره مخالطة اهل الحق فمثل هذا اذا قال ما قال ايمان لا تصدقه عمله. قال الحسن ليس الايمان بالتخلي فلابد مني ولكن ما وقر في الذنوب وصدقتنا مات. فمن قال خيرا وعمل خيرا قبل منه. ومن قال خيرا وعمل - 01:01:07
اولا لم لم يقبل منه وقال فاكر ابن عبد الله المزني مات ابو بكر رضي الله عنه بكثرة صيام ولا صلاة فمن قال لا اله الا الله ولم يكن بموجبها - 01:01:37
الجنة ولم يكن بموجبها. مم. بل وكان صادقا في قولها موقنا بها لكن ذنوب الاظافر رزقه ويقينه واضعف الى ذلك الشرك الاصغر العملي. فرجحت هذه السيئات عن هذه الحسنة عن الذنوب بغلاف يهودها بيقين وصدق. فانه اما الا يكون مصرا على سيئة اصلا - 01:01:57
التوحيد والمتضمن لستره ويقينه رجح خدماته. والذين يدخلون النار ممن يحولها اما انهم لم بالصدق واليقين التام الملاهي للسيئات او لاجهادها او قالوها واكتسبوا بعد ذلك سيئات رجعت على حسناتهم - 01:02:27
ثم وضعوا فلذلك صدقهم ويقينهم. ثم لم يقودوها بعد ذلك. لان الذنوب قد اضعفت ذلك لا يقوى على السيئات وترجح سيئاتهم فترجح سيئاتهم وهذا عنا الاحاديث المطلقة والاعياد المقلدة. وهكذا كلها - 01:02:47
لان ثبت عن الاحاديث الصحيحة وفي القرآن الكريم لا يدل على ان بعض اهل الشهيد يعذبون ما يصيبه الناس من عقوبات بسبب السيئات والاصرار عليها ولهذا قال جل وعلا ان الله لا يغفر الفتن ويغفر ما ادم ذلك لمن يشاء. ما دون الشرك. من رحمة الله بالتوحيد. فاذا كان - 01:03:27
اتى بالتوحيد الخالص المضمن التوبة لجميع السيئات هذا من اول واحد اما اذا كان التوحيد ولكنها ترك السيئات والمعاصي هذا تحت الاشياء. مطلقة بل ان عفا الله عنها عليها النصوص المحكمة هي التي - 01:03:54
في الاعمال وفي التوحيد. ثم مر على التوحيد الخالص الشرك والاخلاص تضمن توبته وندمه سيئة وهذا الاحاديث المطلقة يجب ان تفسد الاحاديث والايات وهكذا لان صفة الاحاديث الصحيحة وفي القرآن الكريم ما يدل على ان بعض اهل التوحيد يعجبون ويصيبهم ما يصيب الناس من عقوبات - 01:04:23
عليها ولهذا قال جل وعلا ان الله لا يرفع كتبه ذلك لمن يشاء نعمة الله التوحيد. فاذا كان التوحيد الخالص التوبة من جميع السيئات. هذا يدخل الجنة من اول واحد - 01:05:04
اما اذا التوحيد ولكن مع السيئات والمعاصي ولكن والمقصود ان النصوص المحكمة هي التي وندم اما التي هو على خطر التوحيد نعم وقد ذكر هذا كثير من العلماء قال وفي الحديث دليل على ان - 01:05:26
وفيه تحريم الكامل وفيه ان العمل لا ينفع الا كان خالصا على ما جروا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم تنبيه قال القرطبي في تذكرته قوله في الايمان التي هي من اعمال الجوارح فيكون فيه دلالة على ان الاعمال الصالحة من ذرائع الايمان - 01:06:38
والدليل على انه اراد الايمان ما قلناه ولم يرد مجرد الايمان الذي هو التوحيد هو الشركاء والاخلاص في قول لا اله الا الله وما في الحديث ثم بعد ذلك يفرض سبحانه قبضة فيخليه قوما لم يعملوا خيرا قط - 01:07:08
يريد بذلك التوحيد المجرد من الامال. يريد بذلك التوحيد الا التوحيد من يعملوا غير الا نعم اريد بذلك الا التوحيد المجرد من الاعمال ابن ماجة قال المصنف رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا - 01:07:28
قال موسى لا اله الا الله. قال يا رب يكون ماذا؟ قال يا موسى لو ان السماء وفي السماوات وهم لغيري ولا رضينا السبع في كفة. ولا اله الا الله في فتنة مالت بهن لا اله الا الله - 01:08:00
رواه ابن حبان والحاكم وصححه. اخو سعيد اسمه سعد ابن مالك ابن كنان ابن عبيد الانصاري الخزرجي وهذه وابوه كذلك مات في المدينة سنة ثلاثين او اربع او خمس وللدين وقيل - 01:08:20

الا الله في ان الذاكر لا يكون واقع يقولها في الله ولا يحدث على لفظ الجلالة ولا على هو كما يفعل ولازم يهارموا توجه المتصوفات. فان ذلك بدعة وضلال فان ذلك الله الله الله - 01:08:50

ومنكر يقول لا اله الا الله لا اله الا الله اشهد ان لا اله قوله كل عبادك يقولون هذا ثبت بخط المصنف والذي في الاصول يقول في افراد مراعاة لربه - 01:09:10

وهو من اخواتكن وهو بالمسند من حديث عبد الله ابن عمرو بلفظ كما ذكره المصنف على معنى كل وما فقوله كل عبادك يقولون هذا اي انما اريد الحياة تخفني به من بيني ذلك. وفي رواية بعد قومه كل - 01:09:32

يقولون هذا قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت يا ربي انما اريدك شيئا فخذني بها. ولما كان بل في العالم كله من الضرورة الى لا اله الا من الضرورة لما لا اله الا الله ما لا نهاية له - 01:09:52

بين اركان وجود الله واعظم امانا. والجهال يعدلون عن هائل الدعوات المبتدعة التي ليست في الكتاب ولا بالسنة قوله وعامله وفي النصب عرض على السماوات اي لو ان السماوات السبع من فيهن - 01:10:12

من العمال غير الله تعالى والاراضين السبع. ومن فيهن وضعوا في كفة الميزان. ولا اله الا الله في ذمة اخرى. ما نهي ان لا اله الا الله وروى الامام احمد عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نوحا عليه السلام قال - 01:10:32

امرك بلا اله الا الله فان السماوات السما والاراضين السبع وضعت في جفة ولا اله الا الله في قد رجعت ان لا اله الا الله ولو ان السماوات السما والاراضين السبعهن حلقة مبهمة لقطمتهم - 01:10:52

ان الله قول في كفة هو بدر الكاف وتشديد الفاء اي كفة الميزان او له مالت به واي رجحت وذلك وتوحيد الله الذي هو افضل الاعمال واثاث الملة والدين. فمن قالها باخلاصه ويقين وعمل بمقتضاها - 01:11:12

ولوازمها وظروفها واستقامة على ذلك فهذه الحسنة لا يوازنها شيء. كما قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله هم ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ودل الحديث على ان لا اله الا الله افضل الذكر في حديث عبدالله بن عمر مرفوعا - 01:11:32

خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رواه احمد والترمذي. رجل من امته على رؤوس الخلائق يوم القيامة - 01:11:52

كل سجل فيقول لا يا ربي فيقال افلك عذر او حسنة؟ فيهاب رجلك؟ فيقول لا. فيقال بلى. قيل لك عندنا حسنة. وان انه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يا - 01:12:12

ربي ما هذه البطاقة؟ ما هذه السجلات؟ فيقال انك لا تغلب وتغافلات في كفة. والبطاقة في كفة السجلات وثقلت البطاقة وحسنه النسائي وابن حبان والحاكم. وقال ظهيرنا للشرط مسلم وقال - 01:12:42

في ترقيقه صحيح. قال ابن القيم رحمه الله الاعمال لا تتفاضل بصور الاوامر وانما تتفاضل بتفاضل ما في القلوب فتكون صورة العملين واحدة وبينهما من التفاضل كما بين السماء والارض. قال وتأمل حديث البطاقة التي توضع في فتنة - 01:13:02

ويقال لواقثة كل سجل مما مدى البصر وتدخل البطاقة فلا يعذب ومعلوم ان كل كثير منهم يدخل النار بذنوبه رواه ابن حبان والحاكم ابن الاسرة اسمه محمد ابن ابو حاتم - 01:13:22

التاريخ والضعفاء والثقافة وغير ذلك. قال الحاكم كان من اوية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ. ومن عقلائق قال ماذا كانت واما الحاكم فاسمه محمد بن عبد محمد ابو عبدالله الحاضر ويعرف باسم البرية. ابن البية. نعم. ولد سنة - 01:13:52

اثنين وثلاثين وغيرهما ومات سنة خمس وللترمذي وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وهذه وهم هذا بالاخلاص والصدق الذي نهى الذنوب والسيئات هذه قاعدة ومن باب التوحيد الخاوي والصدق والاستقامة ومن اخرج - 01:14:22

توبة من الذنوب فان الله يدخل في الجنة. وما من اتى بلا اله الا الله مع الاصرار على المعاصي والكبائر. هذا في تحت تحت قد يغفر له المقصود انه بهذا التوحيد بسيئات - 01:14:50

مع التوبة والصدق والاحضار الذي يمحو الله به الذنوب. اما مع الغفلة والاعراض والمعاصي وصاحبهم تحت المشيئة مثل ما قبل

النواب اظن نسأل الله التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله - 01:15:11
اما بعد قالوا رحمه الله تعالى صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لفظني لا تشرك به شيئا مغفرة - 01:15:25
والمصلى رحمه الله والجنة الاخيرة من الحديث. وقد رواه مسلمي بتمامه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو - 01:15:45
بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرني غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم انك لو تتني الحديث بفتح المهملة ابو عيسى صاحب الجامع واحد الحفاظ الفصيلة صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين وقال له اللهم اكثر ما له وولده وادخله الجنة ما دفنت ابن الدين - 01:16:05
والحديث ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة. رواه مسلم واخرجه الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله لو اتيتني بتراب الارض بضم القاف وقيل ما يقارب ملئها - 01:16:45
المغفرة والسلامة من الشرك كثيره وقليله وكبيره ولا يسلم من ذلك الا من سلم الله تعالى وذلك هو القلب السليم. كما قال تعالى ولا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله - 01:17:15
قال ابن من جاء مع التوحيد بقراب الارض خطايا لقيه الله بقرابها مغفرة الى ان قال فان كمل الزوجة واخلاصه لله تعالى فيه. وقام بظروفه بقلبه ولسانه وجوارحه. او في قلبه ولسانه عند الموت اوجب ذلك - 01:17:35
ما قد سلف من الذنوب كلها ومنعه من دخول النار بالكلية ومن تحقق بكلمة التوحيد قلبه اخرجت منه كل ما سوى الله محبة وتعظيما واجلالا ومهابة وتوكلا وحينئذ تحرق ذنوبه وخطاياه كلها - 01:17:55
تحرق ذنوبه وخطاياه كلها. وان كانت مثل زبد البحر ان انتهى ملخصا. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في ويعفى لاهل التوحيد الذي لم يشوفه لم يشوفوه بالشرك ما لا يعفى لمن ليس كذلك. فلو لقي الموحد الذي - 01:18:15
ولا التوحيد الخالص الذي لا يتوبه شرك لا يبقى معه ذنب. لانه يتضمن من محبة الله واذلاله وتعظيمه وخوفه ورجائه وحده لا يوجب غسل الذنوب ولو كانت تراب الارض. انتهى. وفي هذا الحديث - 01:18:35
التوحيد الخالص فيكون هذا التوحيد صاحب السيئات تاب من الجنوب فان التوحيد الخاص يقتضي عدم الاقرار على السيئات هو فاحش على الادلة وما اصر على السيئات يبقى معلقا ان شاء الله غفر له ان شاء لقوله جل وعلا - 01:19:05
ومن باب التوبة الصادقة وبالتوفيق الخالص عند الموت الذي ليس معه اصرار على سيئة سيئاته وله فضل بصدقه بتوحيده انني صارت بمعنى التوبة الصادقة التي يحرمها الله بها الذنوب والخطايا - 01:19:40
في هذا في الحديث الصحيح الا بحقها وما حق التوحيد لان حق التوحيد الا يصر على كل الاجر وان يتوب والله راض عليها بسبب الصدق والاخلاص على ذلك التوبة الصادقة والنجح والاخلاص وعدم الاصرار فيكون هذا التوبة المنصورة التي - 01:20:00
فعند موته او قبل موت الولد في عقدهم نعم بسبب نعم فاذا وفي هذا الحديث كثرة ثواب التوحيد وسعة كرم الله وجوده ورحمته. ورد عن الخوارج الذين يكفرون المسلم بالذنوب. وعلى - 01:20:43
الظاهرين بالمنزلة بين المنزلتين وهي الفجور. ويقولون ليس المؤمن ولا كافر. ويخلد في النار والصواب قول اهل السنة انه لا يكذب ان يكمل انه لا يكذب ان يكمل الايمان ولا يرفعها للاخلاص بل يقال هو مؤمن معاصي او مؤمن بايمانه - 01:21:21
وعلى هذا يدل الكتاب والسنة رضي الله عنه قال لما لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلوات الخمس خواتم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امتي شيئا المحرمات رواه مسلم. قال ابن كثير في تفسيره. واخرج الامام - 01:21:41
احمد وابنه وابن ماجة والنسائي عن انس ابن مالك قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو اهل التقوى واهل المغفرة وقال قال ربكم انا اهلنا واتقى فلا يزال معي الى فمن اتقى ان يجعل معي الى ان كان اهلا ان اغفر له - 01:22:11
رسول الله لا اله الا الله المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقول ويقف ميزانه وهي متدارسة حبيبات وقوله في حديث ان الله حرم على

النار من قال لا اله الا الله يبتلي - 01:22:31
انت وجه الله الاخلاص لله وعدم الاصرار على ما نقده بهذه الكلمة لان من حقها اداء فضائل واتقى المحارم الاصرار على فعل المحارم يرفع فيها ويضعفها ويكون صاحبها معارض ابن الوليد فاذا كانت توبة صادقة - 01:23:11
اسباب التوحيد الخالص زيادة موجب موجب النار وحصل له موجب المقطع من التوحيد الخالص والتوبة الصادقة بفضل الله والثانية بكثرة زواج التوحيد عند الله تارك تفسيرهما ذلك للذنوب. الرابعة اكملوا - 01:23:41
الثانية والثمانين في سورة الانام اللواتي في حديث او بعده. الثالثة انك اذا سمعت بينه وبين حديث وما بعده غير لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المظلومين. السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث - 01:24:03
الثامنة يوم الانبياء يحتاجون التنبيه على فضل لا اله الا الله التاسعة بجميع مع ان كثيرا ممن يقول ويقف ميزانه العاجرة على ان الاراضين في السماوات الحادية العاشرة ان له - 01:24:23
انك اذا اردت حديث فان الله حرم على ماء قال لا اله الا الله يستعيذ بذلك وجه الله انك تكره ليس قولها انك اذا اردت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عثمان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله عمله انه - 01:24:43
ينبغي بذلك وجه الله انه نعم بفضل الله وليس قول ولكن من جمال الاخلاص وجمال ايمانك قالها عن الصدق والاخلاص على سيدنا الا اذا تركته على صدقا واخلاصا وادى معناها وترك الشرك نعم - 01:25:14
ثم حديث يموت لو ان السماوات السبع الرابعة التاسعة تأملت ما بين كونه محمد عبده لله ورسوله والخامسة عشرة معرفة الرصاص ثابتونه كلمة الله الثابتة معرفة كونه يحمل مائدة فضل الايمان بالجنة - 01:25:51
هو الله معرفة قوله معرفة ان الميزان له كفتان معرفة ذكر الوجه باب من حقق التوحيد. من الاحاديث والمقصود من هذا كله ان الذي جعله الله سبحانه وتعالى اذا الصادقة - 01:26:21
غفر الله له سيئاته واذهب من الجنة. اما اذا اظعفه بالمعاصي والاصرار عليها صار توحيدا ناقصا حقه فلا يصوم لها ما واذا قالوا رحمه الله تعالى قوله باب من حقق التوحيد - 01:26:59
ايها الاعداء والمعاصي قال الله تعالى ان ابراهيم وكان امة قال فلله حليفا ولم يكن من المشركين. وقب ابراهيم عليه السلام في هذه الصفات التي هي الغاية في تحقيق التوحيد - 01:27:19
الاولى انه كان امة ايدية واماما معلما للخير وما ذاك الا لتأمينه مقام الصبر واليقين. اللذين تنال بهما الثانية او يخالف. قال شيخ الاسلام الخلوف دوام الطعاة والمصلين فهو قال تعالى امن هو صالح اناء الليل يحذر الاخرة ويرجوه رحمة ربه ان شاء ملخصا - 01:27:39
الثالثة انه كان حنيفا برتقال العلامس بن خير الحديث المقبل على الله الرابعة انه ما كان من المشركين اي من صحة اخلاقه وكماله وبعده عن الشرك. قلت اوضح هذا قوله تعالى - 01:28:09
اي على دينه من اخوانه المرسلين. قاله ابن البريق رحمه الله تعالى اذ قال قال وابن جريف قال وابن جرير رحمه الله تعالى اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم هو يقول ما تعبدون من دون الله لنا وبينكم العداوة والبغضاء وابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم - 01:28:29
وذكره عليه السلام انه قال لابي اذر وما تدعون من دون الله وادعو ربي اساء لا اقول بدعاء ربك فلما بدلهم وما يعبدون من دون الله قاله اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا فهذا هو دقيق التوحيد وهو البراءة من الشرك واهله واعتزالهم - 01:28:59
وهذا وجهه فالله المستعان. قال المصنف رحمه الله على المؤمن ان يحقق التوحيد حتى يستحق الجنة ثلاث كل شهر ولهذا قال رحمه الله باب للحق مع التوحيد دخل الجنة وتحقيق وتأليفه وتصفيته - 01:29:29
الافضل والاكبر من البدع والمعاصي صور محصلة بتوحيده وكان من ائمة المتقين ان الابرار او من السابقين واذا نعرفها بالله فشمله الواجب التوحيد وبعض المعاصي تنفق ايضا الايمان تضعف الايمان - 01:29:51

سلم الله العبد من الشرك كله ومن البدع والمعاصي كمل ايمانه واستقام ايمانه وكان ايمانا صافيا ملخصا للشخص وهذا امة بعلمه وفضله ونبوته ورسالته عليه الصلاة والسلام قد وفقه الله ويسر له الصالحين - 01:30:27

امة لانه كان يعلم الناس وحده استقام على الحق وحده وصبر على ذلك وصار اماما ولا من اقرأه فهو امام لنبويته ونشارته. وامام بكونه معلم للخير قال ربه وحده قبل ان يسمع عظما - 01:31:00

ثم جعله الله نبيه ثم اتى الناس بعد ذلك ومن كمال ايمانه وكمال يقينه اباه وقومه. الاعتداء في الله عز وجل. نعم نعم. قال المصلي رحمه الله في هذه الاية ان ابراهيم كان امة لان لا يستوعب ذلك الطريق لخالصا لله - 01:31:21

لا للملوك ولا للتجار المترفين حنيفا لا يميل يمينا ولا شمالا. من علماء المسجونين ولم يكن من المشركين خلاف لمكسر الزواج وزعم انهم الى المسلمين ان شاء وقد روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ان ابراهيم كان امة على الاسلام ولم يكن في - 01:31:52

احد على الاسلام غيره قلت ولا منافعة بين هذا وبينما تقدمت لانه كان الامام يبدأ بمثل الخير. قال وقوله تعالى فان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون. وقب المؤمنين السابقين - 01:32:12

الجنة واثنى عليهم بالصفات التي اعظمها انهم بربهم لا يشركون. ولما كان المرء قد يعرض له ما في اسلامه من وهذا هو تحقيق التوحيد الذي قتلت به امالهم وكملت ونفعتهم - 01:32:32

هذا باعتبار سلامتهم على باعتبار سلامتهم من الشرك الاصغر واما الشرك الاكبر فلا يقال في فكه ذلك فتدبر ولو قال الشارع ضحت لكان هو قال ابن كثير والذين هم بربهم لا يشركون اي لا يعبدون مع الله غيره. بل يوحدونه ويعلمون انه لا اله الا هو - 01:32:52

بل يوحدونه ويعلمون انه لا اله الا الله احد الصمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وانه لا نظير قال المصلي هذا يعني والسابقين الى الخيرات ان الذين هم من حاشد ربهم يشفقون من خشية اشقوا من عذابه وشرعه الى طاعته واستقاموا على دينه - 01:33:17

ويعتبرون بايات المشاهدة ويحتجون بها على هدده العظيمة وانهم ربهم وخالقهم كالقرآن ونحو ذلك وايات المجاهدة من مخلوقات من الليل والنهار وارض وسماء غالب وانهار هذه ايضا من الدلائل على قدرته العظيمة وانه ربهم واله وخالقهم هم بهذه الايات كلها. ايمانا - 01:33:43

حملهم على توحيده والاخلاص والاستقامة على دينه وتركي الشيخ يبه ولهذا قال هذا والذين هم بربهم اشركون. لكن كان اكبر ولا اصغر وفقهم الله للتوحيد والتحالف لشأنه ما اتوا وقلوب ما يعملوا من الطاعات وترك المعاصي وقلوبهم ما عندهم رياء - 01:34:13

هو عندهم امن بل عندهم الخوف والحذر. ولهذا ويجتهدوا في الطاعات والرسل لله مع الحذر ومع الوجل والخوف وهو انه من ربهم من اجل ايمانهم انه راجع من امره وانه يجازيه باعماله. ومن اجل هذه الصفات الحميدة - 01:34:38

قال فيه جل وعلا اولئك وهم اهل الصادقون هذا الايمان العظيم والاخلاص والخوف والوجل سبقوا وسارعوا الى انتصار من السابقين اردت قوله تعالى انه رجل يصوم ويصلي ويسبح ويخاف والا يقبل منه. يعني هم مع العمل الصالح يجدون لا امنون. ولا مدينون باعمالهم ولا - 01:34:58

انهم عملوا ماجد والطاعة وخير ايضا على وهذا خوف. نعم قال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون رغبا ورغبا وكانوا لنا خاشعين. وقال من الصالحين اولئك لم يدعون رحمته ويخافون عذابه. نعم الله المستعان - 01:35:31

نعم قال كنت عند سعيد ابن قال كنت عند سعيد ابن الزبير نسأل الله الجميع رحمه الله تعالى وعن حسين بن عبدالرحمن قال كنت عند سعيد ابن جبير فقال ايت امرأة كوكب الذي - 01:35:59

البالغة فقلت انا ثم قلت اما اني لما كنت في صلاتي ولكني قال فما صلاة ان ارتقيت؟ قال فما حملك قلت حديث قال وما احدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن قصي لو قال لا رؤية الا من عين او حما - 01:36:34

قال قد احسن من ما صنع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامم ظننت انهم امتي بقينا اي بقي الذي اذى موسى وقومه. فنظرت فاذا جواد عظيم فقيل لله في امتك. وما - 01:36:54

وانتم يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم ناض دخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين رحموا رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء - 01:37:24
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يستغون ولا يكتبون ولا يتغيرون وعلى ربهم يتوكلون فقامه التاسع ابن مصل فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انزل منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني - 01:37:44
فقال هكذا اورده المصنف هكذا اورده المصنف غير ما بين وقد رواه البخاري مكبرا والله ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي قوله عن حسين بن عبد الرحمن هو السلمي ابو الهول الالفي ثقة ما - 01:38:04
ست وثلاثين ومئة وله ثلاث وتسعون سنة وشاهد ابن زبير هو الامام الفقيه من جلة اصحاب ابن عباس روايته وابي موسى مبتلى وهو كوفي مولى لبني ادم قتل بين يدي الحجاج ولم يكمل الخمسين - 01:38:24
بعضهم قضى هو بالقاف والضاد ليلة مضت على ابو العباس ثعلب يقال قبل الزواج رأيت الليلة وبعد الزوال رأيت البارحة وكذا قال غيره وهي مشتقة من ذبيحة اذا زاد قوله اما اني لما كنت - 01:38:44
قال ابن المؤمن الذي ام انا بالفتح والتخفيف على اذنيه احدهما ان تكون ارض في الساحل لمنزلة هذا. فاذا وقعت ان اذا كثرت الثاني ان تكون بماذا حق او احق؟ وقال اخرون هي كلمتان الهمزة للاستفهام وما اسم بمعنى - 01:39:04
اي امانك السوء حق بل معنى احق من هذا وهو الصواب وما نصب على الظرفية وهذه وهذه او ان بعدها انتهى والوجه الاول والقائل هو حصين. ان يظن الحاضرون انه - 01:39:24
اه وهو يصلي على المسلم امام العبادة وهذا يدل على فضل السلف وحرصهم على الاخلاص وبعدهم عن البناء والتزين قوله ولا انه لما نعم - 01:39:54